

مهارات بحثية 3 – التسليم السادس

المحاضرة - الأسبوع : السادس

المهمة: الفروض

إشراف: د. سنييه محمد

إعداد الباحث: أحمد صلاح الشيخ

المواصفات العامة للفرض الجيد في البحث العلمي:

عند صياغة الفروض في أي دراسة بحثية، من المهم أن تكون هذه الفروض واضحة، قابلة للاختبار، دقيقة، وذات صلة بالموضوع البحثي. بناءً على ذلك، يمكن تلخيص المواصفات العامة للفرض الجيد في النقاط التالية، مع الشرح التفصيلي لكل منها.

الفروض الجيدة يجب أن تكون:

- 1 - واضحة ودقيقة في الصياغة.
- 2 - قابلة للاختبار باستخدام الأدوات المناسبة.
- 3 - مترابطة منطقياً بين المتغيرات.
- 4 - قابلة للتطبيق في السياق العملي.
- 5 - مرتبطة بالموضوع البحثي والأهداف المحددة.

1. الوضوح والدقة في الصياغة

الفرض الجيد يجب أن يكون واضحاً ودقيقاً بحيث لا يترك أي مجال للغموض أو التفسير المختلف. يجب أن يتمكن القارئ من فهمه فوراً من دون الحاجة إلى شرح إضافي.

مثال جيد يتناسب مع الفرضية:

"هناك علاقة إيجابية بين تطبيق إدارة الجودة الشاملة ورفع مستوى الأداء الأكاديمي في جامعة ميدأوشن."

مثال غير جيد لا يتناسب مع الفرضية:

"إدارة الجودة الشاملة لها تأثير على الجامعة."

في المثال الأول، يتم تحديد بوضوح العلاقة بين المتغيرات والهدف من الفرض. في المثال الثاني، لا توجد دقة في تحديد العلاقة بين المتغيرات.

2. القابلية للاختبار

أن يكون الفرض قابلاً للاختبار باستخدام أدوات البحث المناسبة مثل الاستبيانات، المقابلات، أو التحليل الإحصائي. بمعنى آخر، يجب أن يكون من الممكن جمع البيانات وتحليلها للتحقق من صحة الفرض.

مثال جيد يتناسب مع الفرضية:

"تؤدي ممارسات التحسين المستمر إلى تحسين مستوى الأداء التنافسي في جامعة فلسطين."

يمكن اختبار هذا الفرض من خلال قياس مستوى التحسين المستمر في الجامعة (من خلال البيانات أو الاستبيانات) ومن ثم مقارنة ذلك بمستوى الأداء التنافسي.

مثال غير جيد لا يتناسب مع الفرضية:

"تحسين الأداء التنافسي يجعل الجامعة أفضل."

لا يمكن اختبار هذا الفرض بشكل علمي لأنه غامض وغير قابل للقياس الدقيق.

3. العلاقة المنطقية بين المتغيرات

يجب أن تكون هناك علاقة منطقية وقابلة للفحص بين المتغيرات في الفرض. يعني أن الفرض يجب أن يحدد كيف يؤثر أحد المتغيرات على الآخر بطريقة مفهومة وعقلانية.

مثال جيد يتناسب مع الفرضية:

"زيادة التدريب والتطوير للعاملين الأكاديميين يؤدي إلى تحسين جودة التعليم ورفع الأداء الأكاديمي."

هذا الفرض يحدد بوضوح العلاقة بين المتغيرات: التدريب والتطوير (المتغير المستقل) وجودة التعليم (المتغير التابع).

مثال غير جيد لا يتناسب مع الفرضية:

"التدريب والتطوير يؤدي إلى النجاح."

الفرض هنا غير دقيق لأنه لم يحدد كيف يؤثر التدريب على النجاح في السياق المحدد (مثل جودة التعليم أو الأداء الأكاديمي).

- تحديد المتغيرات بشكل دقيق

يجب أن تكون المتغيرات محددة بوضوح في الفرض. يجب توضيح ما هو المقصود بكل متغير وكيف سيتم قياسه.

مثال جيد يتناسب مع الفرضية:

"دعم الإدارة العليا لتطبيق إدارة الجودة الشاملة يزيد من مستوى رضا العاملين في جامعة فلسطين."

هنا يتم تحديد المتغيرين بوضوح: دعم الإدارة العليا (المتغير المستقل) ورضا العاملين (المتغير التابع).

مثال غير جيد لا يتناسب مع الفرضية:

"الإدارة العليا تساعد في تحسين الوضع."

الفرض غير دقيق لأنه لم يحدد كيف سيتم قياس "تحسين الوضع" ولا يوضح العلاقة بين المتغيرات.

- الصياغة في شكل جملة خبرية (دالة) قابلة للاختبار

يجب أن يكون الفرض عبارة عن جملة دالة، تكون إما إيجابية أو سلبية، بحيث يمكن قبولها أو رفضها بناءً على البيانات التي يتم جمعها.

مثال جيد يتناسب مع الفرضية:

"تؤدي مشاركة العاملين في عملية اتخاذ القرار إلى تحسين تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة ميدأوشن."

هذه الجملة يمكن اختبارها من خلال قياس مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات وتقييم تأثير ذلك على تطبيق الجودة.

مثال غير جيد لا يتناسب مع الفرضية:

"هل تؤثر مشاركة العاملين في اتخاذ القرار؟"

هذا ليس فرضاً علمياً، بل هو سؤال يحتاج إلى بحث.

4. قابليته للتطبيق في السياق العملي

الفرض الجيد يجب أن يكون قابلاً للتطبيق في السياق الذي يتم دراسته. بمعنى أن الفرض يجب أن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالواقع المؤسسي أو السياق العملي.

مثال جيد يتناسب مع الفرضية:

"وجود ثقافة التحسين المستمر في جامعة فلسطين يساهم في رفع مستوى الأداء التنافسي للجامعة."
الفرض هنا يناسب السياق المؤسسي (جامعة فلسطين) ويمكن تطبيقه باستخدام أساليب جمع البيانات المناسبة.

مثال غير جيد لا يتناسب مع الفرضية:

"تحسين الجودة في كل مكان يؤدي إلى نتائج إيجابية."
هذا الفرض عام جداً ولا يرتبط بسياق أو مؤسسة معينة، ولا يمكن تطبيقه بسهولة.

5. ارتباط الفرض بالموضوع البحثي

الفرض يجب أن يكون مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالموضوع البحثي، بحيث يعكس القضايا الرئيسية التي يناقشها البحث ويساهم في تحقيق أهدافه.

مثال جيد يتناسب مع الفرضية:

"تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة ميدأوشن يؤدي إلى تحسين تجربة الطلاب وزيادة مستويات التنافسية مع الجامعات الأخرى."

الفرض مرتبط بشكل مباشر بمشكلة البحث وهو كيفية تأثير تطبيق الجودة الشاملة على التميز التنافسي.

مثال غير جيد لا يتناسب مع الفرضية:

"الإدارة العليا في الجامعات تؤثر في النظام الأكاديمي."

هذا الفرض غير محدد بما يكفي ولا يرتبط بمشكلة البحث بشكل دقيق.

- توافق الفروض مع أهداف البحث

يجب أن تتماشى الفروض مع أهداف البحث الرئيسية. بمعنى آخر، يجب أن تكون الفروض مصممة بحيث تساعد في الوصول إلى نتائج تدعم أهداف الدراسة وتحقيق الفائدة من البحث.

مثال جيد يتناسب مع الفرضية:

"هناك علاقة إيجابية بين مستوى التدريب المقدم للعاملين وتطبيق ممارسات الجودة الشاملة في جامعة فلسطين."

هذا الفرض يتماشى مع هدف البحث الخاص بتقييم أثر تطبيق إدارة الجودة على العاملين.

مثال غير جيد لا يتناسب مع الفرضية:

"الإدارة العليا يجب أن تتدخل في جميع قرارات الجامعة."

هذا الفرض لا يتماشى بشكل واضح مع أهداف الدراسة حول تطبيق إدارة الجودة الشاملة.

بناءً على معايير الفروض الجيدة التي تم استعراضها سابقاً، يمكن تقييم فروض دراسة "إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالميزة التنافسية" في جامعة فلسطين كالتالي:

1. الفرض الأول:

"هناك علاقة إيجابية بين تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة فلسطين وتحقيق الميزة التنافسية."

الفرض جيد، حيث إنه واضح وقابل للاختبار، يربط بين تطبيق TQM (المتغير المستقل) والميزة التنافسية (المتغير التابع). يمكن استخدام أدوات جمع البيانات مثل الاستبيانات لتحديد درجة تطبيق TQM وكيفية تأثيره على الميزة التنافسية. كما أن الفرض يتماشى مع أهداف الدراسة ويعكس العلاقة بين المتغيرات بشكل منطقي.

2. الفرض الثاني:

"التزام الإدارة العليا وتحسين الأداء يؤديان إلى تحسين الميزة التنافسية في جامعة فلسطين."

الفرض جيد أيضاً. هو محدد بدقة، حيث يوضح دور التزام الإدارة العليا كأحد أبعاد TQM وكيف يؤثر في الأداء التنافسي للجامعة. يمكن اختبار هذا الفرض عبر مقارنة التزام الإدارة وقياس الأداء التنافسي. الفرض يتماشى مع الأدبيات البحثية التي تشير إلى دور القيادة في تحسين الأداء التنافسي.

3. الفرض الثالث:

"وجود ثقافة التحسين المستمر في جامعة فلسطين يعزز من مستوى الأداء التنافسي."

هذا الفرض أيضاً جيد. يرتبط بتحقيق تميز تنافسي عبر تحسين مستمر، وهو جزء رئيسي من TQM. يمكن قياس التحسين المستمر داخل الجامعة وتحليل تأثيره على الأداء التنافسي باستخدام ممارسات القياس المناسبة. يعكس الفرض توجهات تركيز على التحسين المستمر ضمن TQM. جميع الفروض المطروحة تتماشى مع معايير الفرض الجيد. فهي واضحة، قابلة للاختبار، مترابطة منطقياً مع المتغيرات، ومتوافقة مع أهداف الدراسة.

الفروض بناءً على البحث الخاص بي:

بناءً على موضوع البحث حول "أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة على عاملي جامعة ميدأوشن"، يمكن صياغة الفروض التالية:

1. الفرض الأول:

"هناك علاقة إيجابية بين تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة ميدأوشن ورضا العاملين."

هذا الفرض يفترض أن تطبيق معايير الجودة الشاملة مثل التحسين المستمر والتدريب والتطوير سيسهم في رفع مستوى رضا العاملين الأكاديميين والإداريين. يمكن اختباره من خلال جمع بيانات عن رضا العاملين قبل وبعد تطبيق هذه المعايير.

2. الفرض الثاني:

"تطبيق إدارة الجودة الشاملة يساهم في تحسين الأداء الوظيفي والإنتاجية لدى العاملين في جامعة ميدأوشن."

هذا الفرض يربط بين تطبيق ممارسات الجودة الشاملة وتحسين الأداء الوظيفي للعاملين. يفترض أن الجودة ستؤدي إلى زيادة الكفاءة والإنتاجية. يمكن اختبار الفرض عبر مقارنة الأداء الوظيفي قبل وبعد تطبيق الجودة الشاملة.

3. الفرض الثالث:

"وجود دعم قوي من الإدارة العليا لثقافة الجودة الشاملة في جامعة ميدأوشن يؤدي إلى تحسين بيئة العمل وزيادة التعاون بين العاملين."

هذا الفرض يركز على دور الإدارة العليا في تطبيق إدارة الجودة الشاملة. يفترض أن الدعم القيادي سيكون له تأثير إيجابي على بيئة العمل ويعزز التعاون بين الأكاديميين والإداريين. يمكن قياس هذا التأثير من خلال استبيانات لقياس مدى رضا العاملين عن مستوى القيادة ودعمها لثقافة الجودة.